

واطلب فتاة للتزوج يزدهي
 تلك التي تحيا لتجعل قلبها
 وترى السعادة والشقاء كليهما
 تحيي عليك الليل ساهرة اذا
 وكذا تخفف من مصابك يوم لا
 دمها اذا حللته الفيته
 واذا تبعت مسيله شاهده
 هذا ملاك الحب قم وانصب له
 يحلو له فيه التجلي دائماً
 ويزول كل العمر والزوجان م
 حبهما من القلبين ليس يزول

* * *

اين الخليفة تلك ان لم تحبها
 قامت على الخانوت شبه متاجر
 تبدي تعلقها بشخصك انما
 لا يخدمك في الحديث لسانها
 حاذر من الفحشا وثب رشداً فدا
 واعمل مجدداً كي تنال حليلة
 واستبق نسلاً للوجود مكمل
 ان الزواج فريضة وقد اغتدى
 صبة قلتك وقام عنك بديل
 من زاده سعرا له التفضيل
 في ود غيرك قلبها مشغول
 فالقلب منها مطلق مبذول
 عيش دنى متلف مردول
 تصفو الحياة بقربها وتطول
 ودع المعري ما احب يقول
 حياة دنيانا هو التكميل
 الياس الغضبان

~~~~~

## غرائب الورق

شاع الورق في هذه الايام الى حد فات به سائر ما يستعمله الانسان  
 من لوازم الحياة الكمية والضرورية حتى لتد اوشك الخشب الذي يقطع  
 لاجله ان يكون معادلاً في مقداره لما يستخدم الوقود. الا ان الناس على انتفاعهم  
 منه الى هذا الحد وبنيتهم عليه اساس مدنيتهم وعلوهم وسهولة مراسلاتهم  
 ونقل اخبارهم لا يزالون يؤهلون الانتفاع منه باكثر من ذلك ولهذا قرأنا  
 عن احتياهم عليه ما يدعو الى العجب

فقد ذكروا عن روسيا انها اكثر الممالك التي تستخدم الورق من حيث  
 اقامته مقام الخشب والحجارة وذلك انهم صاروا يعجنون الورق فيها ويقوون  
 بالطرق الكيماوية حتى يصير صاباً كالقرميد. وقد روي عن بلدة هنالك ان  
 فيها منزلاً قد صنع من الورق بجماته حتى ان اساسه ومداخنه كانت من  
 الورق ولكنه مع ذلك لم يكلف الا ثمانية الاف جنيه فقط. ويقال انهم  
 الان يحاولون تبليط الشوارع ورصف الدور به واعمل هذه الطريقة تنتشر  
 فيها بالخصوص لكثرة الخشب ورخصه

وقد ذكروا عن الولايات المتحدة انها صنعت مثالا لجورج واشنطن من  
 الورق الصنف وقد استخدمت لذلك عدة الوف من ريبالات الورق (بنك نوت)  
 فجاء التمثال بها طبيعياً يخاله الناظر اليه كأنه تد من صخر. وذكروا ايضاً انه يعرض  
 الان في معرض سنت لويس مثال حوت عظيم وقد صنع كله من الورق

ومما روي عن التماذي في هذه الصنعة ان رجلا في فينا صنع زورقا كبيرا جعله كله من الورق حتى ان شرعيه وحباله وساريتيه كانت جميعها من الورق وهو الان يخوض به المياه فلا يتشربها ولا ينحت بها . واهنك اغرب من هذا ما ورد عن المرحوم كروب صاحب المدافع المشهورة فانه قبل وفاته بمدة قصيرة صنع بعض المدافع من الورق فكانت الكرات تنطلق منها كأنها منطلقة من مدافع الحديد دون ان تتأثر بشيء بل كانت تفضل تلك بان العسكري الواحد يستطيع ان ينقل المدفع منها دون ان يتعب . ويقال انهم قد امعنوا في جرمايا بصناعة الورق حتى صاروا يصنعون منه الاسنان فتجى اجود بكثير من الاسنان الصناعية المعروفة واطول بقاء وابقى لونا كما روي عن بلاد اليونان ان مزارعيها وجدوا براميل الخشب قصيرة العمر كثيرة النفقة فعولوا على صنعها من الورق لوضع الكحول فيها وسائر ما ينتج في بلادهم من خمور وزيوت

الا انه من اغرب ما يروي عن صناعة الورق ما ذكره عن كوريا وهو ان قصر امبراطورها احترق مرة فعزم على بنائه بججارة من ورق ولكن يظهر ان الالات التي يصبح بها الخشب عجينا غير موجودة لديه ولذلك سخر الف رجل ليلوكوا له الورق لوكا ويصبح عجينا ولعل هذا القصر لو بني في المانيا كانت الاسنان التي لا كته مصنوعة من الورق ايضا اذ انه لا ينل الحديد الا الحديد



### ضعف الانثوية

يشاهد القراء ويسمعون ان الزواج يتناقص في الدنيا المتقدمة تناقصا مهما وهو اذا لم يعد تناقصا مهما من جهة العدد وقياسه الى الماضي فانه دون ريب معدود نقصا واضحا من جهة عدم حدوثه في الحين الموافق له لان من حق الرجل ان يكون متزوجا الى حد الثلاثين والفتاة الى حد العشرين واما الان فقد صار ذلك نادرا ولا سيما في اوربا وبات الفرق بين تلك السنوات وهو نقص فاحش لان فيه قد ضاع الزمن الذي يحسن به العيش ويطيب الزواج وتكثر المواليد كما ان ضرر هذا قد اضيف الى اضرار اخرى متعددة وهو ان الرجل الذي يتزوج بعد ان يفوته سن الزواج تكون عواطفه نحو امراته قد ضعفت ولم يعد زواجه تاما اذ هو يكون قد تزوج عن اضطرار وقسر كما انه لا يكون قد تزوج الا عن توبة وبعد ان يكون قد اصيب بشتى الاسقام التي تفسد نسله وقد تعدي امراته ولهذا صار يصح الاعتقاد بان الزواج اخذ بتناقص مهم من هذا الوجه ان فاته وجه النقص في العدد ولقد تصدى احد الكتاب لهذا البحث فقال ان الزواج الصادق الذي يحدث في حينه انما يكون من الحب والحب لا يحدث الا من المرأة اي انها هي التي تكون سببه كما انه مما يشترط لحدوثه ان تكون المرأة انثى تامة من كل وجه فاذا لم تكن كذلك قلت الرغبة فيها اذ يضعف السبب الداعي اليها كما هو المشاهد الان فان المرأة في الوقت الحاضر ليست امرأة الزمن